

اعتماد 855 ملياراً وتخفيض الدين العام وتركيز على حصة الإنسان وتعليمه

# الملك يعلن أضخم ميزانية ويؤكد: أقل من الطموح وعبرتها فائدة المواطن وليس الأرقام



عاقدون العزم على مواصلة مسيرة التنمية المستدامة لتوفير العيش الكريم جيلاً بعد جيل للوزراء: أنتم مسئولون أمام الله ثم أمامنا عن تنفيذ برامج الميزانية بدقة وإخلاص لأجهزة الرقابة: الرفع بتقارير دورية للملك عن مستويات الأداء ومعوقاته



## روضة خريم - واس

أقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمس الاثنين العشرين من شهر صفر 1435 هـ، الموافق الثالث والعشرين من شهر ديسمبر 13 م، في روضة خريم بمنطقة الرياض، الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد 1435 هـ - 1436 هـ.

وبإتاء الجلسة بأيات من القرآن الكريم، ثم وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - كلمة ضافية لإخوانه وأبنائه المواطنين، أعلن فيها الميزانية، وأكد المضي قدماً في استثمار الموارد التي من الله بها على هذه البلاد، في موضعها الطبيعي، والتوازن بين مناطق المملكة في التنمية والتطوير. وفيما يأتي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها معالي الأمين العام لمجلس الوزراء الأستاذ عبدالرحمن بن محمد السدحان.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله، والصلاة على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم. إخواني وأبنائي المواطنين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تعلم على بركة الله وبحمده وتوفيقه ميزانية العام المالي القادم، التي تبلغ مصروفاتها 55 مئلياً وخمسة وخمسين مليار ريال، على استمرار للإنفاق على البرامج ولتأمين العيش الكريم لمواطنيها والتنمية المستدامة، وتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين، وتحسين الخدمات المقدمة لهم، التي شملت برامج ومشاريع في كافة قطاعات التنمية البشرية والبنية الأساسية والخدمات الاجتماعية، مع التركيز على التنمية البشرية في التعليم



باعتباره الأساس في التنمية البشرية، ومواصلة معالجة اختلال سوق العمل بهدف إيجاد فرص العمل للمواطنين، وتقوية الارتباط بين الميزانية السنوية والخطط التنموية، وتعزيز استدامة المالية العامة، وحسن سلامة تنفيذ المشاريع والبرامج الإنشائية، والموازنة بين احتياجات الجيل الحالي والأجيال المقبلة، والاستخدام الأمثل للموارد التي حبا الله بها وطننا الغالي، وتكريس سيادة

النظام وتعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب، وتعزيز روح المواطنة المسؤولة والانتماء الوطني بخبتي استراتيجيات وسياسات إعلامية وتربوية وثقافية وفكرية واجتماعية واقتصادية، وتشارك فيها جميع الجهات المعنية من القطاعين الحكومي والخاص.

إخواني المواطنين، إننا ندرك أن العبرة ليست بأرقام الميزانية، بل بما تجسده على أرض الواقع من مشاريع وخدمات نوعية، ومستوياته ومعوقاته. حفظ

للميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد 1435 1436 هـ وتطورا الاقتصاد الوطني، وقال معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، إن معالي وزير المالية، ويتوجه كريم من الملك المفدى، وقدم عرضاً موجزاً لمشروع الميزانية الجديدة للدولة، أوضح فيه النتائج المالية للعام المالي الحالي 1434 1435 هـ واستعرض الملامح الرئيسية



1435 هـ على المشاريع التنموية لقطاعات التعليم والصحة والخدمات الأمنية والاجتماعية والبلدية والياه والصرف الصحي والطرق والتعاملات الإلكترونية ودعم البحث العلمي. وكشف معاليه أن الميزانية تضمنت برامج ومشاريع جديدة ومراحل إضافية لبعض المشاريع التي سبق اعتمادها، وتبلغ قيمتها الإجمالية نحو 4 مائتين وخمسة وأربعين مليار ريال. ووفقاً للمنتج، سيتم إدراج المشاريع الجديدة للجهات الحكومية على موقع وزارة تلك الجهات، وعلى موقع وزارة

المالية. ووفقاً لما جرى العمل عليه، فقد تم التنسيق بين وزارة المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط بشأن البرامج والمشاريع المدرجة في خطة التنمية التاسعة التي بدأت في العام المالي 1431 143 هـ وقال معاليه إنه من المتوقع أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي هذا العام 1434 1435 13 م وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات 4.

الذين وسبعائة وأربعة وتسعين ملياراً وسبعائة واثنين وسبعين مليون ريال بالأشعار الجزية، بمعدل نمو يبلغ 1.54 في المئة مقارنة بالعام المالي الماضي 1433 1434 م. ويتوقع أن يحقق الناتج المحلي لقطاع غير البترول بنسبته الحكومي الخاصة بنمو بنسبة 6 في المئة؛ إذ يتوقع أن ينمو القطاع الحكومي بنسبة 1.56 في المئة، والقطاع الخاص بنسبة 3. في المئة، أما القطاع النفطي فقد شهد انخفاضاً في قيمته بنسبة 3.3 في المئة من فرص العمل للمواطنين، وبنسبة 5.1 في المئة مقارنة بنسبة 6.1 في المئة، وأن ينمو القطاع الحكومي بنسبة 3.3 في المئة، والقطاع الخاص بنسبة 5.5 في المئة، وقد حققت جميع الأنشطة الاقتصادية المكونة للناتج المحلي لقطاع غير البترول نمواً إيجابياً؛ إذ يُتَقدَّر أن يصل النمو الحقيقي في الصناعات التحويلية إلى 4. في المئة،

والتدريب والصحة، وتطوير وتحسين الخدمات الاجتماعية، مع الحرس على التوازن بين المناطق، وفيما يأتي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها معالي الأمين العام لمجلس الوزراء الأستاذ عبدالرحمن بن محمد السدحان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله، والصلاة على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم. إخواني وأبنائي المواطنين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تعلم على بركة الله وبحمده وتوفيقه ميزانية العام المالي القادم، التي تبلغ مصروفاتها 55 مئلياً وخمسة وخمسين مليار ريال، على استمرار للإنفاق على البرامج ولتأمين العيش الكريم لمواطنيها والتنمية المستدامة، وتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين، وتحسين الخدمات المقدمة لهم، التي شملت برامج ومشاريع في كافة قطاعات التنمية البشرية والبنية الأساسية والخدمات الاجتماعية، مع التركيز على التنمية البشرية في التعليم

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-12-24 رقم العدد: 15062 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 146 رقم القصة: 3

## تعزير التكامل بين القطاعين العام والخاص وتحقيق النمو في النشاط الاقتصادي تحسين أداء القطاع الحكومي وتفعيل دور الإدارة العامة في التنمية



مواصلة إصلاح التعليم باعتباره الأساس في التنمية البشرية ومعالجة اختلال سوق العمل  
حسن سلامة تنفيذ المشاريع والبرامج الإنمائية والموازنة بين احتياجات الجيل الحالي والأجيال المقبلة





هذه المعايير. وقال إن وكالة ستاندر أند بورز العالمية للتصنيف الائتماني أعلنت رفعها النظرة المستقبلية للتصنيف السيادي للمملكة من مستقر إلى إيجابي عند درجة ائتمانية عالية - وأثبتت ستاندر أند بورز عار جهود المملكة في تعزيز وتنويع اقتصادها؛ ما أدى إلى نمو متسارع وحقيقي لمتوسط دخل الفرد، إضافة إلى الإدارة الحكيمة لاحتياطياتها المالية، ويأتي الإعلان بعد إعلان مماثل من وكالة فيتش للتصنيف الائتماني العالمي خلال شهر مارس المنصرم.

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الكلمة الآتية الحمد لله رب العالمين. على هذه الساعة المباركة، التي أسمع فيها ما هو - إن شاء الله - خدمة للدين والوطن والشعب، وخدمة لكل إنسان يطلب من المملكة أي مساعدة، أي شيء فيه خدمة للإسلام والمسلمين دائماً وأبداً، وإن شاء الله أطلب من إخواني الوزراء أنكم تؤوبون واجبكم بإخلاص وأمانة، وتضعون بين عيونكم ريكيم، ريكيم، ريكيم، الذي ما بينكم وبينه أي حجاب، أرجوكم، وأتمنى لكم كل توفيق، وأرجوكم مقابلة شعبيكم، صغيرهم وكبيرهم، كأنه أنا، أرجوكم، وبالأخص أخص بهذا وزير الخارجية سعود الفيصل. مملما قلنا أولاً وما سمعته منك أن يكون سفرنا باستقبال المواطنين، صغيرهم وكبيرهم، والله يوفقكم، والله الذي ما نقص من أموال بلادكم يأتي به الله لكم، وهذه إن شاء الله بيعة، وهذا الذي صار أشياء باقية، وأطلعت الأرض أشياء، وهذا من فضل ريكيم، هذا من فضل ريكيم، هذا من فضل ريكيم، وشكراً لكم.

بعدها تلا معالي الأمين العام لمجلس الوزراء المراسم الخاصة بالمغزانية.

وسبعمئة وأربعة وخمسون مليون ريال في العام المالي الحاي 1434 1435 م 13 مقارنة بفائض مقداره 64 . 61 ستمائة وسبعة عشر ملياً وثمانمائة وأربعة وستون مليون ريال للعام المالي الماضي 1433 1434 م ، بانخفاض نسبهته 1 . في المئة . ومضى معاليه يقول إنه يتوقع أن ينخفض حجم الدين العام بنهاية العام المالي الحاي 1434 1435 م إلى نحو 5.1 خمسة وسبعين ملياً ومئة مليون ريال، ويمثل أقل من . في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لعام 1434 1435 م ، مقارنة بمبلغ . ثمانية وتسعين ملياً وثمانمائة مليون ريال بنهاية العام المالي الماضي 1433 1434 م .

وأفاد معالي وزير المالية بأن تقرير مشاورات صندوق النقد الدولي مع المملكة لعام 13 م أكد أن المملكة من أفضل الدول أداءً في مجموعة العشرين في السنوات الأخيرة، وأنها دعمت الاقتصاد العالمي عبر دورها المساند لاستقرار سوق النفط العالمية. وأشار التقرير إلى إيجابية الأفق المتوقعة للاقتصاد السعودي. ورحب المديرون التنفيذيون بالصدوق بالتدابير التي اتخذتها الحكومة لتعزيز إدارة المالية العامة، كما رحبوا بالخطوات المستمرة لدعم التطور المالي وتعزيز التنظيم والرقابة الماليين، وأشادوا بالاستثمارات الكبيرة الموجهة للتعليم للنهوض بمهارات المواطنين، مشيرين إلى ضرورة مراقبة هذا الإنفاق في ضوء تحقيق النتائج المرجوة، لا يزال قوياً، وأن الجهاز المصرفي يمتنع بمستوى جيد من كفاية رأس المال والريحية مع بدء تطبيق معايير بازل 3 لراس المال في يناير عام 13 م ؛ إذ إن المملكة من أوّل الدول التي طبقت

وفي نشاط الاتصالات والنقل والتخزين . في المئة، وفي نشاط التشييد والبناء 11 . في المئة، وفي نشاط تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق 6.16 في المئة، وفي نشاط خدمات المال والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال 4.6 في المئة. وقد أظهر الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ارتفاعاً خلال عام 1434 1435 م 13 نسبهته 3.35 في المئة عسا كان عليه في عام 1433 1434 م ، طبقاً لسنة الأساس م .

وأشار وزير المالية إلى أن معاملك انكماش الناتج المحلي الإجمالي للقطاع غير البترولي، الذي يعد من أهم المؤشرات الاقتصادية لقياس التضخم على مستوى الاقتصاد كله، من المتوقع أن يشهد ارتفاعاً نسبهته 1.5 في المئة في عام 1434 1435 م مقارنة بما كان عليه في العام الماضي، وذلك وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات. وأوضح أنه وفقاً لتقديرات مؤسسة النقد العربي السعودي من المتوقع أن تبلغ القيمة الإجمالية للصادرات السلعية خلال عام 1434 1435 م 13 ألفاً وثلثمائة وستة وسبعين ملياً ومئة وسبعة وتسعين مليون ريال، بانخفاض نسبهته 5.5 في المئة عن العام المالي السابق، كما يتوقع أن تبلغ قيمة الصادرات السلعية غير البترولية خلال عام 1434 1435 م 13 ألفاً وثلثمائة وستة وسبعين ملياً وتسعين مليون ريال، بانخفاض نسبهته 5.5 في المئة عن العام المالي الماضي، وتمثل الصادرات السلعية غير البترولية ما نسبته 14.4 في المئة من إجمالي الصادرات السلعية، أما الواردات السلعية فيتوقع أن تبلغ في العام الحاي 1434 1435 م 13 خمسة وستة وأربعة وسبعين ملياً وتسعة وثمانين مليون ريال، بزيادة نسبهته في المئة عن العام السابق.

وقال معالي وزير المالية إن التقديرات الأولية لمؤسسة النقد العربي السعودي تشير إلى أن الميزان التجاري سيحقق هذا العام فائضاً مقداره 1 . ثمانمائة واثنتان مليار ومئة وثمانية ملايين ريال، بانخفاض نسبهته 13.3 في المئة عن العام الماضي؛ وذلك نتيجة لانخفاض الصادرات البترولية وارتفاع الواردات، أما الحساب الجاري بميزان المدفوعات فيتوقع أن يحقق فائضاً مقداره 4 . 6.54 .

أربعمائة وستة وثمانون ملياً